EP

الأمم المتحدة

UNEP/EA.3/12

Distr.: General
20 September 2017

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة
نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك
تنفيذ قرارات جمعية البيئة

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٩/٢ بشأن منع الأغذية المهدورة وخفض كمياتها وإعادة استخدامها

تقرير المدير التنفيذي

موجز

في أيار/مايو ٢٠١٦، اتخذت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة القرار ٩/٢ بشأن منع الأغذية المهدورة وخفض كمياتها وإعادة استخدامها، والمتصل بالهدف ١٢-٣ من أهداف التنمية المستدامة (''تخفيض نصيب الفرد من النفايات الغذائية العالمية على صعيد أماكن البيع بالتجزئة والمستهلكين بمقدار النصف، والحد من خسائر الأغذية في مراحل الإنتاج وسلاسل الإمداد، بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد، بحلول عام ٢٠٣٠'').

ومنذ ذلك الحين، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوضع وتنفيذ العديد من الأنشطة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، تركز على إذكاء الوعي وبناء القدرات وزيادة إتاحة الأدوات المعرفية والقائمة على المعلومات وبناء الشراكات وتعزيز التعاون الدولي من أجل تحسين لتدابير الرامية إلى منع الأغذية المهدورة وخفض كمياتها، بما يتمشى مع الإنجازين المتوقعين التاليين من البرنامج الفرعي المتعلق بالكفاءة في استخدام الموارد: (أ) اعتماد النُهج القائمة على العلوم التي تدعم التحول إلى التنمية المستدامة من خلال مسارات متعددة، بما في ذلك الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، واعتماد أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين على جميع الأصعدة؛ (ب) تزايد وعي القطاعين العام والخاص بشأن اعتماد أنماط العيش المستدامة وأنماط الاستهلاك المستدامة، وتزايد دعمهما لتلك الأنماط.

* UNEP/EA.3/1.

أولاً – مقدمة

١- في أيار/مايو ٢٠١٦، اتخذت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة القرار ٩/٢ بشأن منع الأغذية المهدورة وخفض كمياتها وإعادة استخدامها، والمتصل بغاية الهدف ١٢-٣ من أهداف التنمية المستدامة (''تخفيض نصيب الفرد من النفايات الغذائية العالمية على صعيد أماكن البيع بالتجزئة والمستهلكين بمقدار النصف، والحد من خسائر الأغذية في مراحل الإنتاج وسلاسل الإمداد، بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد، بحلول عام ٢٠٣٠'').

٢- ويتضمن هذا التقرير معلومات عن تنفيذ القرار، إلى جانب توصيات وإجراءات مقترحة.

ثانياً – التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٩/٢

٣- أصبح الغذاء الفاقد والمهدر محل اعتراف متزايد بوصفه مجالاً يمكن أن تُحقَّق فيه مكاسب كبيرة من حيث الكفاءة في استخدام الموارد والتخفيف من آثار تغير المناخ، مع تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي أيضاً. وقد كانت أنشطة التوعية التي شملت مختلف فئات أصحاب المصلحة على طول سلسلة القيمة الغذائية حاسمة الأهمية في تحقيق هذا الاعتراف.

٤- واستجابةً للفقرة ٢ (أ)-(و) من القرار ٩/٢، قام برنامج البيئة بما يلي:

(أ) إدراج عمله في مجال مكافحة الأغذية المهدورة ضمن برنامج نظم الأغذية المستدامة التابع للإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، مما حفز التعاون الدولي لأصحاب المصلحة المتعددين بهدف الحد من الأغذية المهدورة على طول سلسلة القيمة بأكملها؛

(ب) العمل على نحو وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وإنشاء مظلة جامعة مشتركة بين الوكالات للنظم الغذائية المستدامة، يتمثل أحد أهدافها في تنفيذ غاية الهدف ١٢-٣ من أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) كفالة اعتماد البروتوكول المتعلق بفاقد الأغذية والهدر الغذائي، الذي اشترك في وضعه برنامج البيئة ومنظمة الأغذية والزراعة ومعهد الموارد العالمية، دعماً للتقليل من فاقد الأغذية وتحسين قياس الهدر الغذائي؛

(د) العمل مع الشركاء في إطار مبادرة النفايات البلدية الصلبة التابعة للتحالف المعني بالمناخ والهواء النقي للحد من ملوثات المناخ القصيرة العمر، لوضع ونشر الممارسات الجيدة فيما يتعلق بإدارة النفايات العضوية؛

(هـ) عقد حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات من أجل إذكاء الوعي بالهدر الغذائي، وتبادُل الإرشادات المنهجية لحملة ''فكِّر، كُل، وفِّر (Think.Eat.Save)''، مع الحكومات وشركات قطاع الأغذية والمجتمع المدني. ويعكف برنامج البيئة على إعداد مرحلة جديدة من الحملة لمواصلة التوعية بأساليب الحد من هدر الأغذية وحشد الجهود والترويج لدور النظم الغذائية المستدامة في تخفيض الهدر الغذائي ومنعه.

٥- وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع (أ) '١' من البرنامج الفرعي المتعلق بتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، ''زيادة عدد البلدان التي تتحول إلى التنمية المستدامة من خلال مسارات متعددة، من بينها الأخذ بالاقتصاد الأخضر الشامل للجميع، والاستهلاك والإنتاج المستدامين وسياسات التجارة المستدامة''، قدم برنامج البيئة الدعم لعدة اقتصادات ناشئة في وضع برامج لمنع الهدر الغذائي، ونفَّذ توجيهات الحملة على سبيل التجربة في جنوب أفريقيا وكولومبيا والمملكة العربية السعودية.

٦- ويشكل منع الأغذية المهدورة وخفض كمياتها وإعادة استخدامها جزءاً لا يتجزأ من عمل برنامج البيئة المتعلق بالأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة والتغذية، المنفَّذ مع الجهات الشريكة في برنامج نظم الأغذية المستدامة التابع للإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة. وعلى الصعيد الدولي، تشمل هذه الجهات منظمة الأغذية والزراعة، ومعهد الموارد العالمية، وبرنامج العمل بشأن هدر الغذاء والموارد بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والصندوق العالمي لحماية الطبيعة، ومنتدى السلع الاستهلاكية، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، وجامعة فاغِنينغن (Wageningen) ومركز البحوث التابع له. وعلى الصعيد القطري يشمل الشركاء الأكاديمية الصينية للعلوم، ووزارة الموارد الطبيعية والبيئة في تايلند، ووزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية، وفي جنوب أفريقيا: وزارة التجارة والصناعة، ومجلس البحوث العلمية والصناعية، وبلديتي جوهانسبرغ وتشواني، فضلاً عن عدد من الشركاء الرئيسيين من القطاع الخاص.

ثالثاً – التوصيات والإجراءات المقترح اتخاذها

٧- كانت الموارد المخصصة لتنفيذ القرار ٩/٢ ولتعزيز عمل برنامج البيئة في مجال مكافحة هدر الأغذية حتى الوقت الحالي، محدودة للغاية. وحتى تتسنى مواصلة تطوير الأنشطة والبرامج على المدى الطويل، سيلزم توفير موارد إضافية أساسية ومن خارج الميزانية.

٨- وكان لتحديد معالم الإجراءات والرسائل الموجهة بشأن فاقد الأغذية والهدر الغذائي على نحو يتناول أهدافاً متعددة، أهمية بالغة في كسب التأييد ومعالجة الروابط القائمة بين الكفاءة في استخدام الموارد والتخفيف من آثار تغير المناخ، وبين الغذاء والسلامة التغذوية.

٩- أما الدعم الرفيع المستوى الذي أدى إلى زيادة التأييد السياسي من خلال ائتلاف مناصري الغاية ١٢-٣ (انظر الصفحة https://champions123.org/) ومنبر الشراكة المكون من برنامج نظم الأغذية المستدامة التابع للإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، فقد مثَّلا وسيلة عملية لزيادة التعاون فيما بين الوكالات وتوسيع نطاق الجهود. وسيهيئ مجال النظم الغذائية المستدامة الجديد نسبياً فرصة هامة لاتباع مسار الفوائد المتعددة والمساعدة على تغيير أنماط السلوك.

١٠- وقد تود جمعية الأمم المتحدة للبيئة القيام بما يلي:

(أ) الإعراب عن دعمها للمظلة المشتركة بين الوكالات للنظم الغذائية المستدامة المنشأة حديثاً، والتي تشكل منبراً للبرامج والمشاريع المشتركة وتضم المبادرات الأساسية الأربع التالية:

'١' النظم الغذائية المستدامة في سياق نظم الأغذية المستدامة؛

'٢' تحقيق غاية الهدف ١٢-٣ من أهداف التنمية المستدامة؛

'٣' تحقيق الاستدامة على امتداد سلاسل القيمة؛

'٤' النظم الغذائية المستدامة – ما فائدتها للمزارعين؟ إيجاد حوافز مبتكرة لزيادة الإنتاج الغذائي المستدام؛

(ب) الإعراب عن دعمها لشن حملة عالمية لإذكاء الوعي بضرورة تغيير سلوك المواطنين وممارسات الشركات والأخذ بنهج شمولي في هذا الصدد، عن طريق جعل الهدر الغذائي أمراً غير مقبول اجتماعياً، ودعوة البلدان إلى تكييف هذه الحملة وتسييرها، وتوفير الأموال لإعداد مواد الحملة ورسائلها وتنفيذها.